

لك نيناوقلا عيوطت يف ءاربخ اندلب يف :ةدوع هبزحو هبيج ةعفنم بسحب



سايلا نارطملا سكذوثرألا مورلل اعباوتو توريب تيلوبورتم سأرت - ةنطو
توريب طسو سويجرواج سيذقل ةيئاردتاك يف دحلأ سادق ،ةدوع

لالخ ةرم نم رثكأ ةسدقملا ةسينكلا ديعت “ :اهي فلاق ةطع ىقلأ ،ليجنإلا دعب
ةينوكسمل اعماجملا يف اوكراش نيزلا نيسيدقلا ءابآلا ةيسقطلا ةنسل
تسم يتلا تاقطرهلا ضعب ةهجاومل 787 و 325 يماع نيب ام تدقع يتلا ةعبسل
رود نم مهل ناك امل ءابآلا ءالؤه ةسينكلا مركت .سودقلا ثولثلا ناكرا ةرشابم
نم دب الو .ىرخأ ةهج نم ةقطارهلا ةهجاوم يفو ،ةهج نم هحيضوتو ناميإلا نالغإ يف
،ميوقلا ناميإلا نع مهعافد يف يدسجال باذغل اوهاو مهنم ديدغل نأ ريكدتلا
هذه ةسينكلا تعضو .مهنام يبابسب توملل وأ يفنلل ضرعت نم مهنمو
ديعن ةرصنعلا قبسي يذلا دحلأ يف ف .ءابآلا داحأ يمستو ،داحآلا مايأ تاراكدتلا
،لوألا نيرشت نم رشع يداحلا يلي يذلا دحلأ يفو ،لوألا ينوكسمل اعماجملا ءابآلا
ةنديم يف اوعمتجا نيزلا عباسلا ينوكسمل اعماجملا ءابآلا ديعن ،دحلأ اذه فداصيو
عافدلل نيزيإ همأو نيطنطسق روطاربمإلا دهع ىلع 787 ماع (ايلاح ايكرت) ةيقي
نم نيسيدقلا ءابآلا نم افقسأ 365 ىلاوح اعماجملا رضح .تانوقياألا ماركإ ةديقع نع

”انوناق 22 نس دقو ،ةنوكسمل اءاحنأ فلل تخم

دسجتل اةديقل راك نإ يه تانوقيأل اماركإ مدع ةعدب نأ ةسني نكلل تءو“ :فاضأ
لحو اناسنإ راص هلإل نأ تابثإ يه امنإ ريخأل اءدعب يف ديسلا ةنوقيأل .يهلإل
قاي سلا اذه يف اضيأ يتأت برلا ةايح نم اثا ءح لثمت يتل تانوقيأل او .اننيب
نم ةسني نكلل تءكأ ،ننيسلا تارشع تءا تانوقيأل وبراحم اءنش برح دعب اءل
،ةسءقملا روصلو ،تانوقيأل اءماركإ ىلع ،عباسلا ينوكسمل اءمءملا ءابآ لالء
ءمءملا نأب اءلء .روءبل قرحو ،اهمام اءومشلا ءاضاو ،اهل يبقو ،اهل سوؤرلا ءا ءاب
نم لمارتءال راءطإ ىوس سيل ماركإل اذه نأ نالءإ يف ءارصلل لك اءيرص ناك
ءءو هلل ال زوجت ال يتل اءابءل لي بقاء نم ءعي نأ زوجي الو ،ةنوقيأل ىلع مسر
”انماءا ضءبل لواءي امك اءءبءن الو ةنوقيأل مركن ءن اءل ،ننيسنل و انسل ءن

ماركإ سرك يءل ،(787) عباسلا ينوكسمل اءمءملا ءقء يف لصفلا ءوعي“ :عباءو
اهنبا نع ءباينللاب مءءملا مامز تلوت يتل ينيريإ ءروطاربمإل ىلإ ،تانوقيأل
ماركإل تاسمءملا نم ينيريإ تناك ءقو .سءاسلا نينطنطسق روطاربمإل ،رصاقل
رابءءال ءر ىلإ ءمع يءل اءمءملا ءقء ىلإ ،مءءل اءيلوت ءعب ،ءعرا سف .تانوقيأل
ءمءملا نأ ءفاللو .يقوطرهل ايريء ءمءملا ءءا ،كلءب ،اضقان ءسءقملا روصلل
انءوي سيءقل ناك امب ،ةسءقملا روصلل راصءنا يف ،ءءنءسا ينوكسمل
،ارءأءم ءمءملا اذه ميلاءل ءءءي ام ،تانوقيأل نع ءافءل يف ءءو ءق يققشمءل
ال اءمءملا لاءعأ يف ركءي ال ءنأ مءر ،يققشمءل سيءقل راكفأب ،ءعب ءىلإ
عباسلا ءمءملا مالء نم لءءءي يققشمءل انءوي ميلاءل ىلإ ءوءلل نأ قءالو .امام
ىوسم ىلء اءل اءيبطءو يهلإل ءسجتل اءيقل ءاءءما تانوقيأل نع
ام يف ،ءمءملا اءب ىءا يتل اءيقل ءاف .ءي صءشلل ءي ءورلا ءايءللو اءءروءي لل
نم عبءنء يه لب ،ءا ءي ف امءاق اءو ءال اميلاءل ءسئل ،ةسءقملا روصلل صءي
كل ءءء ال اميءقل ءءل ءي صوءم ضقانءء ال ،ايلاء ،يهو .يهلإل ءسجتل رس
نأل ماركإ وه لب ،ءابء سيل ةنوقيأل امام نمؤملا هب موقبي امف .ءءبءو اءءءم
بءءلل ريءءءل ءرورض تناك اميءقل ءءل ءي صوءم .ءءو هلل ال ءبءي ال نمؤملا
هلإ ءنإ سففن نع لوقي ميءقل ءءل يف هلل اف .هب ءطيءملا ءينءول رطاءم نم
”اهي ءايء ال يتل ناءوأل ءابء ىلإ ءن بءءلل فرصني نأب لبقي ال ،رويء

الف ،ةنوقيأل امام ءي صءشلل ىووقتال يفو اءءروءي لل يف يريءي ام امأ“ :لاقو
،هسففن هلل وه انه ءوبءملاف .ميءقل ءءل ءن اءم رءءي يتل ءينءوللاب هل ءالء
،يقيب يءل ،ءيسملا ءوسي ،ءسجءملا ءنبا ءروص يف رهظ امك ،ميءقل ءءل ءل
مهو ءب ،عباسلا ينوكسمل اءمءملا ءابآ نأ ينءي اذه .هيبأب اءءم ،ءسجء مءر
مل ،ءسجءل رس ىلء ةنوقيأل امءاء مهءبيءءو ،يققشمءل انءوي سيءقل وءء
اذه اوعسو لب ،ءولاءل ميءاقأ نع ىرخأل اءمءملا يف ءا ءم لرياءم ميلاءل اءأ
يأ ،مويلا ىلإ ءيسكءوئرأل ةسني نكلل زيءم لاءء ال ءرهاظ لمشئل ميلاءل
”هريءل ارون نوئي لهءلءو نمؤملا ءايء ءي ءل ةنوقيأل

نن يءل لك يأ ،هءيمالء ءوسي برلا فصي مويلا لءءنإ يف ،يئابءأ“ :فاضأ
ماءق مكرون ءي ضيلف :فيضيو ،ملءال رون مهنأب ،هب نولمءي وه مالء نوعمسي

رون عشي ال ،اذا .تاوامسلا يف يذلا مكابأ اودجميو ةحلاصلال مكللامعأ اوريل سانلا
يتلا كلت اصوصخو ،لامعألا قيرط نع امنإ ،همالك لالخنم يحييسملا نم يحييسملا
،برلا دجمل ،ةصلاخ ةبحمب اهب موقى يتلا ،ايصخش ادجم ناسنإلا اهنم يغتبي ال
لضفأ دبعلالو ،ملعملال نم لصفأ ذيملتال سيل :برلا لاق .راغصلال هتوخإ ربع
نم لك :الئاق عوسي برلا انبيجي ؟هملعمك ذيملتال نوكني فيك .هديس نم
انملع .تاوامسلا يف يذلا يباأ مادق اضياأ انأ هب فرتعأ سانلا مادق ي ب فرتعي
،ةهلإلا ةكربلاب نيدوزم انلامعأ لكب موقن نأو ،ضرألا هذه ىلع ادحأ باهنال أنبر
مامأ هب فرتعن فيك انايإ املمع برلا عباتي .هب ني فرتعملال نم نوكن ىتح
لوقأ قحلاف ،ذيملت مساب طقف دراب ءام سأك راغصلال ءالؤه دحأ ىقس نم :سانلا
،ةريغص تناك امهم ،ةبحملا لاعفأب برلل اندهش امك ،اذا .هراج عيضي ال هنإ مكل
ةينانألا تحبصأ يتلا ريرشلال ملعلا اذه ةملظ قرتخيل رونلا نم اعاعش لسرن
”هيف ةيرشتسم

.اهلوح يذلا مالظلال رينت يتلا ةعمشلاك وه ،ملعلا اذه يف ،يحيسم لك “:عباتو
ةملظلال دببتو رونلا رشتني ،ايقيقح اذيملت يحييسم ناسنإ لك ناك اذإف
ةلوهسو ،يضرألا انملع رش ةيره ىلإ نورجنې اوحبصأ مايألا هذه رشبلال ةيبللاغ
يذلا رمألا ،ةيدبالا ةيتآلا ةايحلا ةقيقحب نوكنشي اوحبصأو ،رشلال اذه شيع
عون عابتا وأ ،انألا ديجمت وأ ،دسجال اياطخ ةطساوب نإ ،ريرشلل الهس اديص مهلعج
نأ لدب ،مايألا هذه ناسنإ حبصأ .تاكلت مملالو ءامعزالو لاملاك ناثوالا نم ديديج
تفخي رونلا أدب .هءاسكو ،هءاغو ،هءام هنم قيسي ،دراپ ءام سأك هاخأ يقيسي
برلا ىلإ ةعيرس ةدوع بولطملاو .رشلال تاقالعل لك ىلع دوسي يراجتلا قطنملاو
امك هتاذا يف تيم لامعأ نودب ناميإلا نأ امئاد ركذتن نأو ،ةيرشبلال رثدنت نأ لبقي
”لوسرلا بوقعي لوقي

،ميشروأيه ةنيذملا .لبح ىلع ةعقاو ةنيذم ىفخت نأ نكمي ال :برلا لوقي “:لاقو
،يحيسملا ةرخص ىلع ةسسؤملا ةسينكلا زمر ميشروأ .نويهص لبح ىلع ةعقاوالا
يف هللا :ريمازملل بتاك لوقي :اهطسو يف يحييسملا املاط اعزعتت نل يتلا
،اهترخص يحييسملا املاط ىفخت نل ،ةسينكلا - ةنيذملا هذه .عزعتت نلف اهطسو
دمتست اهنألا ،ةرانم :ىلوالا ةثالثلل تاحاصلإلا يف ،ايؤرلا رفس اهييسي كلكلذل
تناك نإو .هلالظو رهدلا اذه ةملظ يف نيسللاجلا رينتو ،لدعلل سمش نم اهرن
نكل ،لايكملل تحت عضويو جارس دقوي ال :جارسلا وه نمؤملاف ،ةرانم ةسينكلا
قرتحي ليت جارس لك ،ةبحأ اي .تېبلال يف نيذلا عيملج عيضيلا ةرانملا ىلع
قريحو ةمعنلال تيزب ئلتممي نمؤم لك اذكه .جارسلا هب ألمي يذلا تييزلا ةطساوب
اذه بجحي ءيش ال .هللاب ةقئلالا هلامعأب هلوح مه نم رينيل ،ةبحم هتايج ليتف
ءادوسلا ةميغلاك يتات يتلا ،هللا نع داعتبالا يه يتلا ،ةئيطلخالإلا رونلا
لك نع اوعنتمإ ...جورلا اوئفطت ال :سلوب لوسرلا لوقي كلكلذل ،هجهو تفختف
،بوتن امدنعو ،رونلا بجحي يذلا لاكمللاك نوكت ،اهب موقن ةئيطلخ لك .رش هبش
”حيسملا ءايض ىلإ نيخآلا بذجتو انلالخنم قرشتل ةهلإلا ةمعنلا دوعت

سومانلا لحأل تيتأني أنونظت ال :مويلا ليحنإ يف عوسي برلا عباتي “:فاضأ

هنإ؟هعضو ام سومانللا عضو ضقني فيك .ممتأل نكل لحأل تآ مل ي نإ .ءاي بنأل او
ةيفي ك انم يلعت لال خ نم ،بوتكملا سومانلا ممتيل دسجت دقو ،دحاو بآل او
هيلع لب ،ةبحملا نع اريثك ءرملا ثدحتي نأ يفيك ي ال .للاعفأللاب لاوقأل اقي قحت
ال مهنكل ،مهنوبحي مهنإ مه دالوأل نولوقي نودلاولا ال ثم .اهايإ هشيغب اهرهظي نأ
،باعتأل او راهسأل او ةيحضتلا لال خ نم نولوقي ام نوشيغي لب مالكللاب نوفتكي
وأ ،سومانللا عضو ،ةبحأ اي .مه تدئام لوح نوتيزلا سورغ لثم مه دالوأل اوري ىتح
عفانمل هرسك وأ سومانلا لىل ع ليحلتلا هنكمي ال ،هقيبطت نع لوؤسملا
بسحب لك ،نيناوقللا ي ،سيماونلا عيوطت ي ءاربخ انيدل اندلب ي .ةي صخش
اذه لهأ خارصو ءادهشللا ءامد ال هاجتم ،هرايتو هزحو هبيج ةعفنمو هتصلصمو هتبغر
حابتست ىتم ىتح .سأيل او رقفلاو ماكركلا تحت عباقللا بيبحللا دلبللا
خأل اتوم لىل ك لذ ىدأ ول ىتح ةي صخشلا ةحلصملا مدقتو ؟ضقنتو سيماونلا
سانلا ملعي و راغصللا اياصولا هذه نم ةدحاو لحي نم لك :مويللا ليحنإ ي ف برلا لوقي
ريمض يوذ نيناوقللا سم لىل ةجاحب نحن .تاوامسللا توكلم ي ف اريغص ىعدي هنإف ،اذكه
ي ف ةودقلا اونوكي نأ مه لىل ع امك ،نئي دحاو نطاوم كانه املاط ،نوحاتري ال ،حي
”نيناوقللا روتسدلا مارتحا

لبق لعفللا لىل ،مئلعتلا لبق لمعللا لىل ،مويللا ليحنإ ي ف ،ةودلا“ :ةدوع متخو
لمعللا لوقللا لىل لىل عادللا ينطولا انديشن مال ك عم برلا مال ك عطاقتي ال .لوقللا
هلل نأل ،مالطلل نيبحم اونوكت ال ،تارانم اونوك ،ةبحأ اي ؟لامكللا لىبس ي ف
”رونلا ءانبأ مه هءانبأ و ،رون